

Arabian
Watches &
Jewellery

دار الوقت العربية

بريل - مايو 2011

International Edition



ساعة "بياجيه إمبرادور كوسان توربيون"

روعة الوقت

ساعات الغوص.. خيارات جذابة لكل الأوقات



حيرة التشغيل

يشترى الكثير من الناس الكرونوغراف لشكلها فقط أكثر من أداؤها، وفي الحقيقة لقد سألت عدداً من الأصدقاء الذين يضعون ساعات كرونوغراف حول معصمهم هل تستخدمونها؟، فكانت أغلب الأجوبة «لا». وحقيقة أن غالبية من سألت يجهل كيفية تشغيل الكرونوغراف.

في المقابل تلقيت مجموعة من الأسئلة تمحورت حول ما إذا كان مقبولاً تشغيل الكرونوغراف كل الوقت. فالكثير من الناس يحبون ان يشاهدوا عقرب الثواني في الكرونوغراف في حركة دائمة.

وقد أجمع الناس الذين تحدثت اليهم عن الموضوع على اللا إجماع. فبعضهم تقلقهم الحركة المرهقة للكرونوغراف ويظن آخرون أن تشغيل الكرونوغراف بشكل دائم لا يؤثر على حركة الساعة، بينما يرى البعض ان تشغيل الكرونوغراف محبذ أكثر من عدمه. في هذا السياق، يجيب جان بول جيرارد نائِب رئيس شركة برايتلنغ عن هذا السؤال بالإشارة الى حركة «برايتلنغ 01» التي تم اختبارها في كلتا الحالتين وجاءت النتيجة واحدة. ويقول: «بما يخص السعة لقد اخترنا مستوى الطاقة الاحتياطية ووجدنا انها لا تتبدل كثيراً في حال التشغيل المتواصل.»

من جهته يقول توماس مورف رئيس شركة هانهارت «بما أن الكرونوغراف يتمحور حول الأداء فمن المنطقي ان يعمل الكرونوغراف ليبقي منتظماً. فندرة استخدام الكرونوغراف لا تحافظ عليه لأنه بني بالأصل ليتم تشغيله، فالتناس تتسلى به. فهو أشبه بمحرك سيارة يجب تشغيله للمحافظة عليه وضمان أدائه المتكامل.»

أما كريستوف بابين من تاغ هوير فيستخدم مثال محرك السيارة أيضاً لشرح وجهة نظره، ولكن هذه المرة لاسداء نصيحة عدم تشغيل الكرونوغراف في كل الأوقات. ويقول: «ليست فكرة جيدة تشغيل الكرونوغراف كل الوقت، فماذا قد يحل بمحرك سيارة لا يهدأ أبداً. لا انصح بترك الكرونوغراف في حركة دائمة، من الأفضل تشغيله عند الحاجة فقط.»

فيليب بارات رئيس قسم تطوير الساعات في باتيك فيليب يربط الامر بميكانيكية الكرونوغراف، ويعطي كرونوغراف باتيك فيليب 520.27 بمقابض عامودية التي يمكن فيها إطلاق حركة عقرب الكرونوغراف كل الوقت، بينما يختلف الامر في الجهاز بمقابض أفقية حيث تؤثر حركة المتواصلة للكرونوغراف على دقة الساعة.